البخاري)746(" إذا أنزل الله بقوم عذابا " ح)8017(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61 8 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته استنى بسنتي واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه - 00:00:00

باب اذا انزل الله بقوم عذابا باب اذا انزل الله بقوم عذابا. حدثنا عبد والله ابن عثمان اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك وعبدالله اذا كان الرجل الثاني في الاسناد - 00:00:30

عند البخاري فهو في الغالب عبدالله بن المبارك. قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة ابن بن عبدالله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:50

اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم. ثم بعث على اعمالهم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم على اعمالهم في المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزو جيش الكعبة - 00:01:10

فاذا كانوا بميداء من الارض خسف باولهم واخرهم. قالوا كيف يخسف باولهم واخرهم يا رسول الله وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم. قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم. ثم يبعثون على نياتهم - 00:01:40

وفي الباب ايضا قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم قصة اي لا تنزل وتخص الظالمين فحسب. بل تعم الظالمين وغيرهم. وهذا من حديث ابي بكر رضي الله عنه مرة مرفوعا ومرة موقوفا عليه انه قال - 00:02:10

ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك الله ان يعمهم بعذاب من عنده. ان اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك الله ان يعمهم بعذاب من عنده. فافادت هذه الاحاديث امرا - 00:02:40

ان الشخص اذا كان وسط اهل الظلم ولم يغير المنكر وتراه هم وتركهم في منكرهم فالعذاب اذا نزل يصيبه ايضا عذاب من من هذا العذاب ثم بعد ذلك يوم القيامة يبعث على نيته. فالحذر اذا من ممالأة اهل الظلم - 00:03:00

ملاة اهل الباطن يا اهل الباطل. فان الشخص اذا والاهم وكان في الظاهر معهم ينزل عليه العذاب كما فينزل عليهم. اما يوم القيامة فيبعثوا على نياتهم والله اعلم وقد تقدم في ذلك قول الله تعالى للذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا - 00:03:30

كنا مستضعفين في الارض قال ولم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الايات. وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. كمثل قوم استهموا - 00:04:00

على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا السقيا مروا على ما فوقهم. فقالوا لو خلقنا في نصيبنا خلقا حتى لا نؤذي من فوقنا. فلو تركوهم وما ارادوا - 00:04:20

هلكوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم لنجوا جميعا. لذلك الشر اذا استثار وانت في وسطه ولم تسعى للتغيير سيأتي العذاب يعم يحل بك وبهم. اما اذا كنت تمنع بقدر استطاعتك فالله يسلمك. كما قال فلما جاء امرنا انجينا الذين ينهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا - 00:04:40

بعذاب بئيس بما كانوا يشقون. وقال تعالى في اية اخرى ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون فاذا رأيت منكرا فبادر واسرع الى انكاره وتغييره هذا وبالله تعالى التوفيق وصلي اللي هم عن نبينا محمد وسلم - 00:05:10